قال أبو المنهال : سأل عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص فقال : متواضع في خبائه عربي في نمرته أسد في تاموره يعدل في القضية ويقسم بالسوية ويبعد في السرية ويعطف علينا عطف الأم البرة وينقل إلينا حقنا نقل الذرة .

وروى سعد عن النبي A أحاديث كثيرة روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والسائب بن يزيد وعائشة وبنو عامر ومصعب ومحمد وإبراهيم وعائشة أولاد سعد وابن المسيب وأبو عثمان النهدي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وقيس بن أبي حازم وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة ا الشافعي الدمشقي أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر اخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد اخبرنا عبد ا بن يزيد أخبرنا صدقة عن عياض بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : قلت لأبي : يا أبة إني أراك تصنع بهذا الحي من الأنصار شيئا ما تصنعه بغيرهم فقال : أي بنى هل تجد في نفسك من ذلك شيئا قال : لا ولكن أعجب من صنيعك ! .

قال إني سمعت رسول ا يقول : " لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق " .

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين قاله الواقدي وقال أبو نعم الفضل بن دكين : مات سنة ثمان وخمسن وقال الزبير وعمرو بن علي والحسن بن عثمان : توفي سعد سنة أربع وخمسين .

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد : كان سعد آدم طويلا افطس وقيل : كان قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الأصابع قالته ابنته عائشة .

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان وأزواج النبي A .

قال ابنه عامر : كان سعد آخر المهاجرين موتا ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال : كفنوني فيها فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وإنما كنت أخبؤها لهذا .

أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاي . الحبلة : ثمر السمر وقيل : ثمر العضاه يشبه اللوبياء .

التامور : عرين الأسد . وهو بيته الذي يأوي إليه .

سعد بن محمد .

س سعد بن محمد بن مسلمة . صحب النبي A وشهد فتح مكة والمشاهد معه ذكره ابن شاهين وقال : سمعت عبد ا بن سليمان يقوله وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه .

أخرجه أبو موسى .

سعد أبو محمد .

ع س سعد أبو محمد الأنصاري غير منسوب .

روى حماد بن أبي حماد عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده أن أن رجلا من الأنصار قال : يا رسول ا أوصني وأوجز قال : " عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما يعتذر منه " .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة سعد بن عمارة وقد تقدم وجعلاه هناك من بني سعد بن بكر وجعله أبو نعيم هاهنا أنصاريا ولا شك أنه حيث رآه هناك سعديا وها هنا أنصاريا والراوي عنه ها هنا غير الراوي عنه هناك جعلهما اثنين ولعل ابن منده ظنهما واحدا فلهذا لم يخرجه وا أعلم .

وقال أبو موسى : إسماعيل بن محمد يعني الذي في هذا الإسناد هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو مهاجري وليس من الأنصار وهو الصحيح .

سعد بن محيصة .

د ع سعد بن محيصة وقيل : سعيد وقيل : ساعدة . له ولأبيه صحبة .

روى معمر عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم فأفسدت فيه فقضى النبي A : " حفظ . الأموال على أهلها بالنهار وعلى أهل المواشي حفظها بالليل " .

رواه أكثر أصحاب الزهري عنه : عن حرام ولم يقولوا : عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . حرام : بفتح الحاء والراء .

سعد بن المدحاس